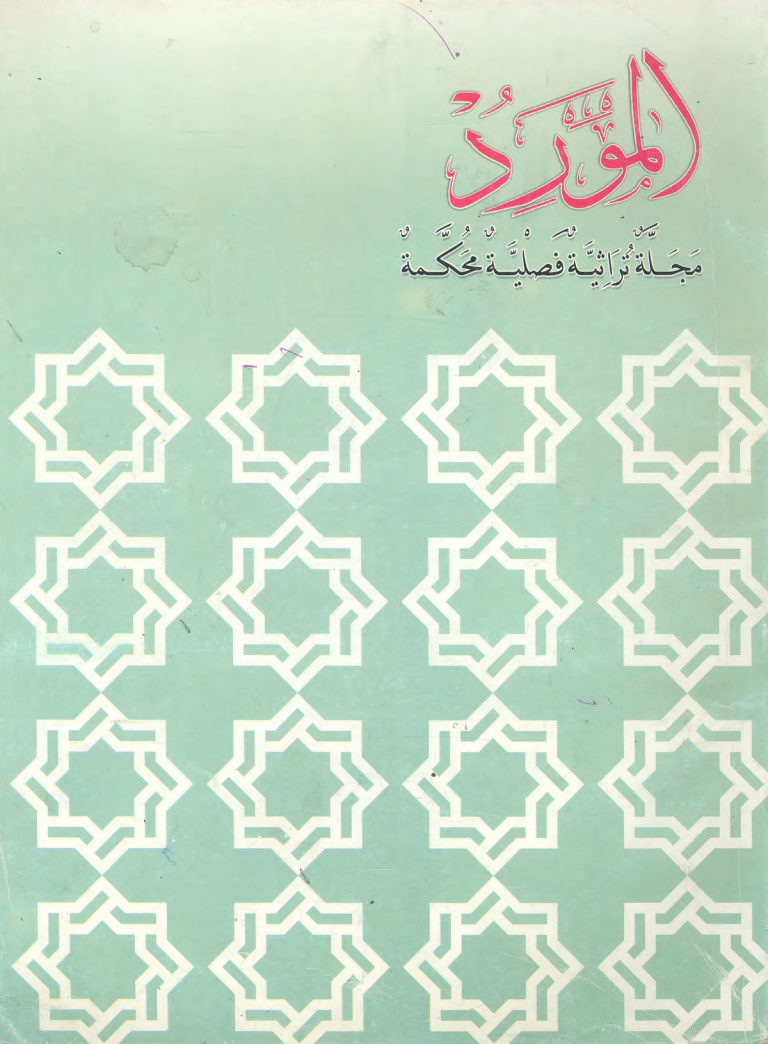
المورد
مجلة تراثية فصلية محكمة

رسائل في النحو واللغة

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني

بقلم الدكتور

رَمَضَانُ عَبْدُالتَّوَّابْ

الاستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

نشطت حركة احياء التراث العربي في السنوات الاخيرة ، نشاطا يبشر بالخير ، اذ نفضت غبار الزمن عن عدد كبير من المخطوطات ، التي ظلت مطمورة في خزائن الكتب أمداً طويلا ، حتى نهضت الأمة العربية ، هذه النهضة المباركة ، في بعث تراثها واحيائه من جديد ، لتستمد منه أمل المستقبل وعدة الحاضر .

وقد أسهم العراق الشقيق في هذه الحركة بنصيب عظيم ، وبه من الهيئات العلمية المختلفة ، التي تساعد المحققين مساعدات سخية ، تعينهم على النشر ، كالمجمع العلمي العراقي ، ووزارة الثقافة والاعلام ، وجامعة بغداد ، وغيرها .

والكتاب الذي تتناوله بالحديث عنه هنا ، هو الكتاب الحادي عشر في سلسلة كتب التراث ، التي تصدرها مديرية الثقافة العامة ، بوزارة الاعلام ، في العراق ، وهو عبارة عن مجموعة قيمة ، تضم ثلاث رسائل في النحو واللغة ، هي : كتاب تمام فصيح الكلام لابن فارس ، وكتاب الحدود في النحو للرماني ، وكتاب منازل الحروف للرماني كذلك . وهذه الكتب غاية في الاهمية بالنسبة للدراسات اللغوية والنحوية ، ولذا فإن الجهد الذي يبذل في تحقيقها ، واقامة نصوصها ، جهد غير ضائع وقد بذل المحققان جهدا كبيرا في التحقيق والمقابلة ، غير أنهما تعجلا في نشر تلك المجموعة الثمينة ، ففاتهما لذلك الشيء الكثير .

والملاحظات التالية لاتدعي انها برّأت النص من كل خطأ وشائبة ، كما أنها لاتحط من قيمة هذه النشرة . والعمل الجيد هو الذي يستحق دائما الوقوف عنده ، والاهتمام به . وفيما يلي بعض ملاحظاتنا على تحقيق هذه الرسائل :

أولا : في ترجمة كل من ابن فارس والرماني ، لم يجد المحققان حرجا في نقل هذه الترجمة من بعض المصادر الحديثة ، دون تمحيص ، فقد نقلا ترجمة ابن فارس مثلا عما كتبه عنه الدكتور فيصل دبدوب ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (نيسان ١٩٦٧) ٢٣٦/٤٢ وما بعدها ، وقالا في تبرير ذلك (ص ١١) : « فقد كفانا الدكتور دبدوب مؤونة التعمق في حياته وآثاره ومآثره » ، كما اقتبسا ترجمة الرماني من مقدمة كتاب « ثلاث رسائل في إعجاز القرآن » بتحقيق الأستاذين محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام . وما درى المحققان أن الدكتور فيصل دبدوب ، لخص ترجمته لابن فارس ، مما كتبه الأستاذ عبدالسلام هارون في مقدمة نشرته لكتاب المقاييس (بدون اشارة الى مصدره هذا) . وقد نتج عن ذلك أنهما لم يلاحظا خطأ وقع فيه الدكتور فيصل ، حين خلط ــ وهو ينقل ــ بين كتاب الشيات (الثياب) والحلى ، وكتاب الصاحبي في فقه اللغة ، فجعلهما كتابا واحداً كما لم يلاحظا أن هذه الترجمة ــ وهي منقولة مما كتبه الاستاذ عبدالسلام هارون ــ قد مضى عليها

أكثر من عشرين عاما (كتبت في شعبان من عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م) ، وأنه قد نشر من مؤلفات ابن فارس أشياء كثيرة ، بعد أن كتب الاستاذ عبد السلام هارون هذه المقدمة ، فقد نشر كمال مصطفى كتاب الاتباع والمزاوجة في رمضان من عام ١٣٦٦هـ/ يولية ١٩٤٧م ، بعد أن نشره « رودلف برونو » سنة ١٩٠٦م ، كما نشر الدكتور فيصل دبدوب نفسه رسالة خلق الانسان = مقالة في أسماء أعضاء الانسان ، في دمشق سنة ١٩٦٧م ، ونشر الدكتور حسين علي محفوظ كتاب فتيا فقيه العرب ، في دمشق سنة ١٩٥٨م ، ونشر الاستاذ عبدالسلام هارون كتاب النيروز ، في سلسلة نوادر المخطوطات ـ المجلد الثاني ص ١٨ ـ ٢٥ بالقاهرة سنة ١٩٥٤م وكان قد اكتشف كتابا آخر جديدا لابن فارس ، هو كتاب أبيات الاستشهاد ، ونشره في سلسلة نوادر المخطوطات كذلك ـ المجلد الاول ص ١٣٧ ـ ١٦١ بالقاهرة سنة ١٩٥١م ـ هذه النشرات كلها كان يجب الاشارة اليها ، لا أن يكتفى بالنقل من ترجمة مضى عليها كل هذا الزمان الطويل

واذا كان الاستاذ عبدالسلام هارون ، قد فاتته الاشارة الى بعض كتب ابن فارس فاننا لا نعجب حين لا نجد لهذه الكتب أثرا في ترجمة فيصل دبدوب ،ومن وثق فيه فنقل عنه ، مثل كتاب الأمالى (الذي ذكره ياقوت في معجم البلدان ١/٣٧٥) وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (الذي ذكر في كشف الظنون ١٢٧٩ وهدية العارفين) والمحصل في النحو (الذي ذكر في كشف الظنون ١٦١٥ وهدية العارفين ١/٦٩) ومحنة الأريب ، والوجوه والنظائر (اللذين ذكرا في هدية العارفين ١/٦٩) .

ثانيا : رجع المحققان في تحقيق هذه الرسائل الى مخطوطتين ، لم يصفاهما وصفاً مفصلا، وكل الذي نعرفه عنهما أن احداهما نسخت في بغداد ، قبل أكثر من ثلاثين عاما ، وأن الثانية كانت في خزانة الاستاذ ميخائيل عواد .

وهناك نسخة ثالثة من هذه الرسائل لم يعرفاها ، وهي محفوظة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية ، برقم ٥٢٣ لغة ، وهي مكتوبة في عام ١٣٤٥هـ . ومراجعتها كانت ضرورية لتصحيح كثير من الاوهام التي وقعا فيها ، كما سيتبين ذلك مما يلي :

١١/١٨ : « وغَوَت السخلة » صوابها كما في مخطوط التيمورية : « وغَوِيَتْ » ، فلا داعي لتعجب الناشرين من وجود الصواب في المقاييس !

٥/٢٣ : « وبغت المرأة تبغى بغيا » صوابه كما في المخطوط : « وبغت المرأة تبغى بغاء » .

٨/٤٢ : « المحسن : هو المتقبل في نفس الحكم » صوابه كما في المخطوط : « الحسن هو المتقبل في نفس الحكيم » تماماً كما تمنى المحققان في الهامش بكلمة « لعل » !

١٢/٤٥ : « أحد التي لا تكون الا في النفى هي التي تكون لاتمام (الحكم) العام على الجملة والتفصيل » صوابه كما في المخطوط : « .. التي تكون لأعم العام .. » ، ولا داعي لزيادة كلمة : « الحكم » والتعليق عليها في الهامش بقولهما : « زيادة اقتضاها المعنى والسياق ، ولعلها كانت فأغفلها الناسخ » .

١٦/٤٧ : « المحذوف هو الذي يدل عليه ما قبله من الكلام دلالة تضمين » صوابه كما في المخطوط : « المحذوف الذي يبينه ما قبله من الكلام : هو الذي يدل عليه دلالة تضمين » .

١/٤٨ : « ولا يعمل في لفظ المعطوف » صوابه كما في المخطوط : « .. المعطوف عليه » وهو ما تمناه المحققان في الهامش .

١٠/٤٨ : « ولأى لأنه معرب » صوابه كما في المخطوط : « ولا أي » كما قال المحققان : « لعل الاصل : ولا أي » .

١٦/٥٢ : « قول الحاكم : ألى عليك كذا وكذا ، يعنى ما يدعيه خصمك » صوابه كما في المخطوط : « .. أله عليك .. » تماما كما يطلب المحققان في الهامش .

١٥/٥٩ : « وجاء (نحو) ما تفعل تجاز عليه» صوابه كما في المخطوط : «وجزاء نحو ..»

١٣/٦١ : « أصدت سيرا » صوابه كما في

المخطوط : « أصعد سيرا » فلا داعي لقول الناشرين في الهامش : « كذا ورد ، ولعل الاصل : أصدر . ومنه صدر الفرس : أي تقدم الخيل بصدره وبرز برأسه وسبق .. الخ » ! هذا الى أنه كان من الممكن البحث عن بيت الشعر الذي وردت فيه هذه الكلمة ، في المصادر ، وتصحيحها منها . وسنذكر مصادر البيت بعد هذا .

٧/٧٤ : « من جهة أنه (نطق) بأما شاكاً » صوابه كما في المخطوط : « من جهة أنك تبتدىء بأما شاكا » ، ولا داعي لإضافة كلمة : « نطق » ، وعدها زيادة اقتضاها السياق .

٢٠/٧٦ : « الفرق بين أنْ وإنْ هو (كما لو) كان بين لو وإنْ » صوابها كما في المخطوط : « .. هو كالفرق بين لو وإنْ » وليست هناك زيادة يقتضيها السياق ، كما في هامش الناشرين .

١٥/٧٧ : « على بن موسى » صوابه كما في المخطوط : « علي بن عيسى » ، وهو الرماني ، صاحب الكتاب . ولو عرف المحققان ذلك ، ما احتاجا الى أن يقولا في الهامش : « يظهر لنا أن الشيخ علي بن موسى الذي ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه (ج١٢ ص١١٣) قال : « علي بن موسى بن اسحاق أبو الحسن ، يعرف بابن الرزاز .. الخ » !

ثالثا : هناك أخطاء أخرى كشفت عنها المقابلة بمخطوطة التيمورية ، غير أنني لم أعدها فيما سبق ، لسكوت الناشرين عليها ، ولعلها من أخطاء الطبع ، أو من أخطائهما في النقل ، وهي :

١/١٩ : « وصفقت له في البيعة اذا ضربتُ يدى على يده » صوابه كما في المخطوط : « ضربتَ يدك على يده » ، ففي لحن العوام للزبيدي ١/١٩٨ عن أحمد بن يحيى (ثعلب) : « اذا فسرت فعلك بأي ، رددته على نفسك ، واذا فسرته بإذا رددته على المخاطب» وانظر مغنى اللبيب ١ : ١/١٧٧ والأشباه والنظائر ٢ : ٢٠/١١٥

٧/٢٠ : « وتقول نحا ينحو اذا راد ، وانحنى عليه اذا مال عليه » صوابه كما في المخطوط :« .. اذا أراد ، وأنحى عليه .. .. » وانظر اللسان (نحا) .

٧/٣١ : « وتقول : هما شرج ، وواحد شرج العيبة متحرك » صوابه كما في المخطوط : « .. شرج واحد ، وشرج العيبة متحرك » .

٥/٤١ : « المؤنث : الكائن بعلامة التأنيث في اللفظ والتقدير » صوابه كما في المخطوط : « .. أو التقدير » .

١٥/٤٥ : « فأما أحد التي تقع في الايجاب فمعنى واحد » صوابه كما في المخطوط : « ... فبمعنى واحد » .

١٩/٤٧ : « فأما زيداً مررت به » صوابه كما في المخطوط : « فأما أزيداً .. » .

٥/٤٩ : « دل على ما ألفى على ما ألقى » صوابه كما في المخطوط : « دل ما أبقى على ما ألقى » .

٤/٥٢ : « فكلهم يصير » صوابه كما في المخطوط ومصادر البيت : « فكلكم » .

٦/٥٢ : « الألفات أحد عشر ألفا : الاصل نحو : أتى أمر الله » صوابه كما في المخطوط : « الألفات أحد عشر : ألف الاصل .. » .

٩/٥٧ : « لإنها تمنع عليها هاء التأنيث ، كما تمنع على حمراء وصفراء » صوابه كما في المخطوط : « لأنها تمتنع .. كما تمتنع » .

٩/٦٠ : « جحود : ما هذا بشرا » صوابه كما في المخطوط : « جحود نحو ما هذا بشرا » .

١٨/٦٨ : «نهشل ومجاشع » صوابه كما في المخطوط ومصادر البيت : « نهشل أو مجاشع » .

٥/٧٠ : « وعلىّ هذا قبيلة » صوابه كما في المخطوط : « وعلىّ هنا قبيلة » .

٢/٧٣ : «سمعا » صوابه كما في المخطوط ومصادر البيت : « مسمعا » .

رابعا : هناك كلمات وعبارات سقطت من النص سهوا ، أو بسبب ما يسمى بانتقال النظر في القراءة ، في بعض الاحيان ، مثل :

٧/١٨ : « وعليت علاء » وفي المخطوط : « وعليت في المكارم علاء » .

٥/٢٥ : « فهو بادن وبدين » وفي المخطوط : « فهو بادن ، اذا ضخم ، وبدين » •

١١/٤٧ : « الاضافة الحقيقية ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى على الانفصال » صوابه كما في المخطوط : « •• ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى عليها • والاضافة اللفظية : ما كان اللفظ على الاضافة والمعنى على الانفصال » •

٩/٦٠ : « نحو ما هذا بشرا • أهل الحجاز ينصبون بها الخبر » وفي المخطوط : « •• بشرا ، وما أنتم الابشر • أهل الحجاز •• » •

١٢/٧٤ : « فالابتداء نحو قولك : ان زيدا منطلق • وكذا قياس ما تصرف من القول » صوابه كما في المخطوط : « •• منطلق ، ولا يجوز الفتح في الابتداء أصلا • وأما الحكاية بعد القول نحو : قلت ان زيدا لمنطلق • وكذا قياس •• » •

٢٠/٧٦ : « في أن والآخر للمستأنف » صوابه كما في المخطوط : « في أن أحدهما للماضي والآخر للمستأنف » •

٦/٧٧ : « وأنما المعنى أنت طالق ، وليست (أن) بشرط ، إنما هي علة لوقوع الأمر (كأن يقول أنت طالق أن كلمت زيدا) » وصوابه كما في المخطوط : « وإنما المعنى أنت طالق لأن دخلت الدار ، فدخول الدار قد وقع ، وبين أنه طلقها من أجل ما قد وقع ، وليست (أن) بشرط •• » ولا داعي للجملة التي زادها المحققان بين معقوفين ، وقالا عنها في الهامش : « زيادة اقتضاها السياق ، ولعل الأصل غير هذا ، ولكنا لم نجد بدا منه » !

خامسا : وهناك أخطاء ، في المخطوطات كلها (وكذا في التيمورية) ولم يتنبه لها المحققان ، وذلك مثل :

١٢/١٥ : « وكمس الودك يكمس اذا جمد » كذا في المخطوطات ، وقد عبر المحققان عن شكهما في صحة النص ، بوضع علامة الاستفهام ، ولهما الحق ، فالصواب : « وجمس الودك يجمس •• » • انظر اللسان (جمس) ٣٤١/٧ •

١/٢١ : « وأفرد فلان اذا سكت مغلوبا » كذا بالفاء ، والصواب : « وأقرد » بالقاف ، ففي اللسان (قرد) ٣٤٩/٤ : « وأقرد الرجل : ذل وخضع ، وقيل : سكت عن عى » •

٧/٢٢ : « وقضأته بالحناء » كذا في المخطوطات ، وقد بحث المحققان عن هذا التركيب في اللسان والتاج ، فلم يجداه ، والنص محرف عن : « وحنأته بالحناء » • انظر اللسان (حنأ) ٥٥/١

٣/٢٧ : « لا مهل حتى تلحقى بعيسى » كذا في المخطوطات ، وصوابه : « لامهل حتى تلحقى بعنسى » والبيت في لحن العوام للزبيدي ٥/٢٧ وانظر مصادر أخرى في هامشه وزد عليها : المنصف لابن جنى ٣ / ٧٠ ؛ ٢ / ١٢٠ وكتاب سيبويه ٦٠/٢ والمقتضب للمبرد ١٨٨/١ •

سادسا : ومن مظاهر عدم فهم بعض عبارات الكتاب ومحاولة تصحيحها ، أو الاعتراض عليها ، ما يلي :

١٢/٤٣ : « والعِلْم الذي لا يتعدى الى مفعولين ما عدا العلم » • قال المحققان عن ذلك في الهامش : « كذا ورد » • والعبارة ــ فيما أرى ــ صحيحة ، لأن الرماني يقصد أن « العِلْم » يعبر عنه بكلمات كثيرة ، مثل : علم وعرف ودرى •• الخ ، وأن ما عدا « علم » منها لا يتعدى الى مفعولين •

٨/٥٤ : « هرقت وأرقت الماء بدل من الهمزة » • وقد علق المحققان على كلمة : « الماء » بقولهم في الهامش : « في الأصل : الهاء وهو تصحيف » • والحق أن ما أثبتاه هو التصحيف ، وأن الصواب كما في المخطوطات : « الهاء بدل من الهمزة » ، يعنى أن الهاء في : « هرقت » بدل من الهمزة في : « أرقت » ، وإلا ظلت عبارة : « بدل من الهمزة » بلا معنى •

٨/٧١ : « وتدخل (إن) على الجملة لتعقدها بجملة أخرى ، نحو قولك : إن قدم زيد خرج عمرو وكان الأصل : قدم زيد ، خرج عمرو ، فهي تدخل على خبرين يصح أن يصدق أحدهما ويكذب الآخر ، فعقدتهما (إن) عقد الخبر الواحد ، فصار

الصدق فيجملته أو الكذب » . وقد علق المحققان على عبارة : « فعقدتهما إن » بقولهما في الهامش : « الظاهر أن (إن) هذه زائدة » ، وماهي بزائدة . وقد نقلت الجملة كاملة هنا ؛ لكي يرى القارىء أنها في محلها تماما .

سابعا : هناك تحريفات وقعت في الآيات القرآنية مثل :

١/٥٢ : « فالتقطه آل فرعون ليكون عدوا وحزنا » صوابها كما في المخطوط : « ليكون لهم عدوا .. »

١٦/٦٠ : « فيما نقضهم ميثاقهم » صوابه : « فبما نقضهم .. » .

٤/٧٦ : « أم خير من هذا الذي هو مهين » صوابه كما في المخطوط : « أم أنا خير .. » .

ثامنا : لم يهتم المحققان بترجمة كثير من الإعلام الواردة في الكتاب ، وبعضها مما يشكل ، مثل « على » الوارد في النص التالي (١/٢٥) : « وسمعت عليا يقول سمعت ثعلبا يقول سمعت ابن الإعرابي » ، فهو « على بن ابراهيم بن سلمة القطان » وقد ذكرته المصادر التالية على أنه من شيوخ ابن فارس : معجم الإدباء ٤/٨٢ ونزهة الألباء ٣٢٠ وبغية الوعاة ١/٣٥٢ وطبقات المفسرين للسيوطي ٤ وقد روى عنه ابن فارس كثيرا في كتابيه المقاييس والمجمل ، بهذا السند .

تاسعا : لم يهتم المحققان كثيرا بتخريج الشواهد الشعرية ، ولو فعلا ذلك بشكل مطرد ، لسلم النص من التحريف والتصحيف ، اللذين ابتلى بهما بسبب جهل النساخ . وقد رأينا بعض ذلك فيما مضى . وفيما يلي تخريج طائفة كبيرة من الشواهد الشعرية ، فيما تحت يدي من المصادر :

٦/١٥ : البيت لنهار بن توسعة في الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي ١٢٩/١٥ .

٢٤/٢٠ : البيت في ديوان المتلمس ق ٤/٨ ص ١٧٨ وشعراء النصرانية قبل الاسلام ٣٣٣ وأدب الكاتب ٥/٣٧٧ والاقتضاب ٢/٣٧٧ واللسان (لوح) ٣/٤٢٢ (ضرم) ١٥/٢٤٨

١٣/٢١ : البيت في ديوان النابغة الذبياني (تحقيق شكري فيصل) ق ١١/٧ ص ٨٣ .

١٢/٢٢ : البيت في اللسان (سلا) ١٩/١١٩ بدون نسبة .

٨/٢٤ : البيت للقحيف العقيلي في نوادر أبي زيد ١٦/٢٠٨ والمعاني الكبير ٢/١٠٩٥ والصحاح (مهر) ٢/٨٢١ وهو غير منسوب في اللسان (مهر) ٧/٣٤ والمخصص ٤/١٨ وأساس البلاغة ٢/٤٠٧ .

١٤/٢٥ : عرف المحققان من المقاييس (سكر) ٣/٨٩ أن البيت لأوس بن حجر . وهو في ديوانه ق ١٧/٢ ص ٣٤ والصحاح (سكر) ٢/٦٨٨ والاقتضاب ٧/٤١٢ وهو غير منسوب في المخصص ٩/٧٨ ومجاز القرآن ١/٣٦٣ .

٢/٢٩ : البيت لحميد (بن ثور الهلالي) في ديوانه ق ١/٣٣ ص ١٤ وقد اكتفى ابن فارس بقوله : « قال حميد » . وقال عنه المحققان في الهامش : « سبقت الاشاره إليه وهو حميد الأرقط » ! ولو نظرا في ديوان حميد بن ثور ، ولم يتوهما أن البيت لحميد الإرقط ، لأصلحا التحريف الموجود في البيت : « موشحا » وصوابه : « موشما » وهو كذلك في المخطوط .

١٣/٣٠ : « البيت للنابغة (الذبياني) في قواعد الشعر لثعلب ٣/٣٩ وانظر مصادر أخرى في هامشه .

٣/٣٣ : البيت للمثقب العبدي في ديوانه ق ١/٢٣ ص ١١ .

٣/٤٥ : عجز بيت لرجل من مذحج في كتاب سيبويه ١/٣٥٢ وصدره : « هذا لعمركم الصغار بعينه » . وانظر الخلاف في اسم قائله في شرح شواهد المغنى ٣١١ وذيل سمط اللآلى ٤١ .

٩/٥١ : البيت بدون نسبة في مغنى اللبيب ٢/٦٨٠ وشرح شواهد المغنى ٣٢٣ .

١١/٥١ : البيت لمهلهل (بن ربيعة) في كتاب سيبويه ١/٣١٨ .

١٣/٥١ : ينسب البيت للحارث بن حلزة في اللسان (لوم) ١٦/٣٧ والصواب أنه لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، فيديوان الهذليين ٢/٩١٠

٤/٥٢ : ينسب البيت لعلي بن أبي طالب في خزانة الأدب ١٦٤/٤ والدرر اللوامع للشنقيطي ٣١/٢ وصحة البيت : « فكلكم يصير » ، كما سبق أن نبهنا إلى ذلك .

١/٥٣ : البيت لجرير في ديوانه ص ٩٨ وشرح شواهد المغنى ١٥ .

٦/٥٥ مطلع معلقة زهير بن أبى سلمى في شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ص ٢٣٧ وديوانه ص ٤ .

١٢/٥٥ : البيت لامرىء القيس من معلقته في شرح القصائد السبع ص ٦٦ وديوانه ق ٣٨/١ ص ١٧ واللسان (سرع) ١٧/١٠ .

٣/٥٦ : البيت لأبي النجم العجلي في اللسان (عمم) ٣١٩/١٥ وفيه : « يا ابنة » .

٢٣/٥٦ : البيت للأضبط بن قريع السعدي في الحماسة البصرية ٣/٢ وشرح شواهد المغنى ١٥٥ .

٧/٦١ : البيت لأمية بن أبى الصلت في ديوانه ق ٢١/٢٩ وكتاب سيبويه ٢٧٠/١ .

٩/٦١ : زد على حاشية المحققين : اللسان (علق) ٣٤/١٢ (فنن) ٢٠٥/١٧ .

١٣/٦١ : البيتان في اللسان (صعد) ٣٩/٤ لعبد الله بن همام السلولى ، وكتاب سيبويه ٤٣٢/١ وفيهما : « أصعد سيرا في البلاد وأفرع » فصحح أوهام النساخ .

١٦/٦١ : البيت للعباس بن مرداس في كتاب سيبويه ٤٣٢/١ .

١١/٦٢ : هو بيت العباس بن مرداس المشهور . انظر فيه كتاب سيبويه ١٤٨/١ .

١/٦٣ : ينسب لحسان بن ثابت في كتاب سيبويه ٤٣٥/١ ولعبد الرحمن بن حسان في نوادر أبى زيد ٣١ وغير منسوب في الخصائص ٢٨١/٢ .

٧/٦٣ : ينسب لعمرو بن لأى في معجم الشعراء للمرزباني ٢٤ وفيه : « يارب » .

١٤/٦٣ : البيت في ديوان الفرزدق ص ٨٧٠ وكتاب سيبويه ٤٠٤/١ باختلاف في الرواية.

٧/٦٤ : ينسب البيت لشمر بن الحارث الضبي في اللسان (من) ٣٠٩/١٧ وهو غير منسوب في كتاب سيبويه ٤٠٢/١ واللسان (حسد) ١٢٦/٤ (أنس) ٣٠٨/٧ هذا وفوق البيت رقم (٧٦) وهو في الحقيقة للآية التالية له وهي : « أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما » .

١٢/٦٤ : البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه (أهلورت) ق ٢/١٣ ص ١١١ واللسان (أمم) ٣٠٣/١٤ وكتاب سيبويه ٤٨٧/١ وفي الجميع : « لم يقض عبرته ... البين مشكوم » فصحح أوهام النساخ . وقد قال عنه المحققان في الهامش: « هذا ولم نجده في المغنى ، في بحث (من) ولا في (أم) » !

١٤/٦٦ : البيت للأعشى في كتاب سيبويه ٢٨٢/١ ؛ ٤٤٠/١ ؛ ٤٨٠/١ ؛ ١٢٣/٢ وهو في ديوانه ق ٣٨/٦ ص ٥٩ باختلاف في الرواية .

٤/٦٨ : البيت لفروة بن مسيك في كتاب سيبويه ٤٧٥/١ ؛ ٣٠٥/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٠٥/٢ .

١٧/٦٨ : للفرزدق في ديوانه ص ٥١٨ وكتاب سيبويه ٤١٣/١ وشرح شواهد المغنى ١٣٠/٣ وصوابه : « نهشل أو مجاشع » ، كما سبق أن نبهنا الى ذلك .

٣/٧٠ : البيت لمالك بن خالد الخناعي الهذلي في ديوان الهذليين ٤٤٧/١ وكتاب سيبويه ١٢٤/١ .

١/٧٣ : للمرار الأسدي في كتاب سيبويه ٩٩/١ وفيه : « أولى » . وقد عثر عليه المحققان في الأشموني .

وأخيرا ، فإن من يرجع في تحقيقاته إلى أمهات المعاجم العربية كاللسان والتاج ويعرفهما جيدا ، لا يصح له أن يرجع إلى «مختار الصحاح» إلا إذا انفرد هذا المختار بما يستحق به أن يذكر .

وبعد ، فما أظن أن الأستاذ الجليل والعالم الكبير الدكتور مصطفى جواد ، قد شارك بالفعل في تحقيق هذه الرسائل ؛ لأنني أجله عن أن يقع فيما وقعت فيه هذه النشرة من أخطاء ، تسمو عنها مكانته العلمية ، وقدره المحفوظ بين علماء هذا الجيل .